



ICAO



## بيان مشترك بشأن المخاطر التي تتهدد الطيران المدني في مناطق النزاع

إن منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو)، واتحاد النقل الجوي الدولي (الاياتا)، والمجلس الدولي للمطارات (ACI)، ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (كانسو)، تعرب بصورة مشتركة عن إدانتها الشديدة لاستخدام الأسلحة ضد الطيران المدني.

إن اسقاط طائرة الرحلة الجوية MH17 التابعة لشركة الطيران الماليزية أمر غير مقبول. وترغب منظماتنا في الإعراب عن خالص تعازيها لأسر الركاب وطاقم الطائرة الذين قضوا نحبهم في هذه الحادثة المأساوية. وبينما يُعد الطيران أمن أشكال النقل، فقد أثارت حادثة طائرة الرحلة الجوية MH17 شديد القلق إزاء الطائرات المدنية المتجهة إلى مناطق النزاع أو التي تغادرها أو التي تحلق فوقها.

ولقد اجتمعنا اليوم بالايكاو يحدونا عزم مشترك لإجراء مراجعة عاجلة للمسائل والردود الممكنة الواجب اتباعها. وكخطوة أولى فقد نكّرت الايكاو الدول بمسؤولياتها للتصدي لأي مخاطر قد تتهدد الطيران المدني في مجالاتها الجوية.

ونحن نقرّ بالحاجة الماسة إلى الحصول على المعلومات والاستخبارات التي قد تؤثر على سلامة ركابنا وأطقم طائراتنا. ويُعد هذا مجالاً بالغ التعقيد يتسم بحساسية سياسية شديدة بالنسبة للتنسيق على الصعيد الدولي، إذ لا يتضمن لوائح وإجراءات الطيران المدني وحسب، بل يشمل أيضاً أمن الدول الوطني وأنشطة جمع الاستخبارات.

وقد انفتحت جميع الأطراف المشاركة في المناقشة على أن الايكاو تضطلع الآن بدور هام في العمل على وجه الاستعجال وقدّر الإمكان مع دولها الأعضاء، وبالتنسيق مع قطاع الطيران وغير ذلك من الهيئات الأخرى ضمن الأمم المتحدة، من أجل كفالة وصول المعلومات المطلوبة إلى الأشخاص المعنيين في الوقت المناسب.

وإن الايكاو إذ تمضي قدماً بدعم من شركاءها في قطاع الطيران سنقوم بما يلي:

- إنشاء فرقة عمل رفيعة المستوى على الفور تتكون من خبراء من الدول ومن قطاع الطيران لتناول جوانب أمن الطيران المدني والأمن الوطني التي ينطوي عليها هذا التحدي، سيما كيفية جمع وتعميم المعلومات بصورة فعالة.
- رفع النتائج التي تتوصل إليها فرقة العمل هذه على وجه الاستعجال قدر الإمكان إلى اجتماع خاص لمجلس الايكاو لاتخاذ إجراءات في هذا الشأن.

يطالب قطاع الطيران الايكاو تناول ما يلي أيضاً:

- إتاحة قنوات مأمونة لهيئات الطيران المدني وقطاع الطيران بشأن المعلومات الضرورية الخاصة بالتهديدات.
- الحاجة إلى إدراج إجراءات تحكّم تصميم وصنع ونشر الأسلحة الحديثة المضادة للطائرات، في القانون الدولي، من خلال الأطر المناسبة بالأمم المتحدة.

تطلب الايكاو عقد مؤتمر رفيع المستوى معني بالسلامة مع جميع دولها الأعضاء الـ ١٩١ في فبراير ٢٠١٥. ويقف قطاع الطيران والحكومات موقفاً موحداً وهم ملتزمون بكفالة سلامة وأمن نظام النقل الجوي العالمي ومستخدميه.